

## بالفيديو .. الانقلابي أبو الغار: الإخوان راجعين والانتخابات بتتوزر



الاثنين 19 يناير 2015 12:01 م

"الإخوان جايين جايين"، و"الحل الأمني فاشل" و"المجتمع الدولي لن يسمح بتزوير الانتخابات والعك الذي يحصل".. هه أبرز فلتات لسان أحد أعمدة 30 يونيو وأحد قيادات جبهة الإنقاذ.. الدكتور محمد أبو الغار رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، أثناء لقائه على قناة "أون تي في"، في برنامج "صباح أون".

وقال أبو الغار أثناء حديثه عن لقاء السيسي برؤساء الأحزاب: "لا بد من تكوين حزب له شعبية يستطيع الوقوف أمام الإخوان العائدين للسياسة، وإن لم يكن الآن، فبعد عشر سنين". وأضاف: "المجتمع الدولي لن يسمح بتزوير الانتخابات والعك الذي يحصل".

وهو ما يعدّ اعترافاً صريحاً بتزوير الاستحقاقات الانتخابية التي تمت بعد عزل مرسي، والتي جاءت بأرقام تسعينية تذكرنا بانتخابات عهد مبارك، حيث حصل دستور الانقلاب في 2014 على نسبة تقارب 98% وفاز السيسي بنسبة تقارب 97%.

وفي نفس اللقاء قال أبو الغار: "الحل الوحيد لمواجهة الإخوان، بعد التنبؤ بفشل الحل الأمني، هو نجاح الأحزاب في الوصول للشعب، مثلما حدث في أربعينيات القرن الماضي، حين تمكن "حزب الوفد" من هزيمة مؤسس الإخوان حسن البنا في انتخابات البرلمان". حسب قوله. متجاهلاً أن العسكر هم من ألغوا الأحزاب، وأنشأوا نظام الحزب الواحد" أثناء حكم الرئيس جمال عبد الناصر.

واستبعد أبو الغار فكرة اتحاد الأحزاب التي طرحها السيسي في لقائه مع رؤساء الأحزاب، قائلاً إنهم سيظلون أحزاباً صغيرة تتنافس على بضعة مقاعد صغيرة، ما يجعلها سهلة الهزيمة من الإخوان العائدين، الذين يمثلون "الخطر الوحيد"، حسب وجهة نظره. متناسياً تماماً فلول الحزب الوطني المنحل، الذين اندمجوا مع ثور 30 يونيو حتى أصبح من الصعب التفريق بينهم بحسب كثيرين..

د. محمد أبو الغار له سوابق كثيرة في التصريحات الفاضحة، فيبدو أنه لا يستطيع التفكير كثيراً قبل أن يقر بالحقيقة التي يحاول الجميع إخفاءها، فهو الذي أكد من قبل أن ممثلي التيار الليبرالي واليساري قبلوا تزوير العسكر للدستور وتبديل مواد بعد الاتفاق عليه في لجنة الخمسين مقابل وجبة عشاء. كما حذر أيضاً من ثورة عارمة ما لم تحدث إصلاحات في نظام السيسي.

اعتراف أبو الغار بقوة الإخوان وتأكيد عودتهم للحياة السياسية وتزوير الانتخابات و"العك الذي يحصل" على حد قوله، دفع الناشطين على مواقع التواصل إلى التفاعل مع تصريحاته.

علق عمرو عبدالهادي، عضو "جبهة الضمير"، معتبراً تصريحات أبو الغار اعترافاً بتزوير كل الاستحقاقات التي تلت عزل مرسي. وقال: "أبو الغار يعترف على الهواء: الإخوان راجعين راجعين، لأننا مش هنعرف نزور الانتخابات على طول".

وسخر أحد الناشطين من تصريحات أبو الغار عن "خطورة الإخوان"، وقال: "محمد أبو الغار: الإخوان هم الخطر الحقيقي على مصر منذ 1928، الحمد لله العسكر بتوع النكسة والوكسة مش خطر على مصر! نكتبنا في نخبتنا".

علق آخر متهما أبو الغار وغيره من رموز تأييد الانقلاب: "السيد البدوي وأبو الغار وشفيق هيجيوا برلمان 2010 ثاني". وسخر آخر: "المفروض يبقى اسمه أبو العار مش أبو الغار!" وفق تعبيره.

[شاهد الفيديو](#)